@ 83 @ (^ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين (58) فبدل الذين ظلموا) * * * * .

(^ كلوا من طيبات ما رزقناكم) أي : من حلال ما رزقناكم . .

(^ وما ظلمونا) وما بخسوا بحقنا (^ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) . .

فالظلم : بمعنى البخس والنقص ، وأصله ما بينا . .

قوله تعالى : (^ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية) سميت القرية قرية ؛ لأنها تجمع أهلها . ومنه المقرآة للحوض ؛ لأنه مجمع الماء . ومنه قرية النمل ؛ لأنها تجمع النمل ، والمراد بالقرية هاهنا البيت المقدس . وقيل : هي أريحا موضع هنالك . .

(^ فكلوا منها حيث شئتم رغدا) ومعنى الرغد ما سبق ، وقيل : هو الرزق الواسع الذي لا يضيق (ولا يعني) طالبه . .

(^ وادخلوا الباب سجدا) أراد بالباب : باب القرية . وقيل : هو باب حطة ، وهو باب إيلياء . .

(^ سجدا) أي : ركعا خضعا . وأصل السجود الخضوع وفي الركوع خضوع ، وقال الشاعر .

(بجمع تضل البلق في حجراته % ترى الأكم فيه سجدا للحوافر) .

أي : ركعا خضعا . .

(^ وقولوا حطة) قال ابن عباس رضي ا عنهما : معناه قولوا : حط ذنوبنا ، وقال الزجاج : تقديره : قولوا : مسألتنا حطة . وقال عكرمة : هو قول : لا إله إلا ا . .

(^ نغفر لكم) تقرأ بقراءتين : ' نغفر لكم ' بالنون ، و ' يغفر لكم ' بالياء وهما